Issue 6342 Monday 6/5/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6342 الاثنين 1 من رمضان 1440 هـ 6 من أيار (مايو) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

بوابة التعايش السلمي

الوسطية والإعتدال

مرت حركة المجتمعات البشرية عبر المراحل المتعاقبة بتقلبات مختلفة ناتجه عن خلافات وصراعات متعددة لم تحتكم في غالبها للشرائع السماوية او منطق العقل والحكمة مما انتجت اثار واثام مكلفة دفعت ثمنها تلك المجتمعات من خلال سفك الدماء وانتهاك الاعراض والخسائر الجسيمة في الممتلكات العامة والخاصة فلم تتجاوز الازمات ولم تحتكم للحلول المنصفة لارساء الوئام والتعايش السلمي بين الافراد بعد ان كفلت الشرائع والسنن السماوية اسس الانظمة الاجتماعية للعلاقات وطرق تطبيقها لنشر العدالة الاجتماعية المرجوة.

ثقافة سائدة

ومن اهم ما طالبت به تلك السنن والشرائع هي الوسطية والاعتدال لتكون ثقافة سائدة ومطلب اساسي لا غنى عنه على مستوى الفرد والحاكم فطالبت السلطة بالوسطية والاعتدال في كافة المجالات الاجتماعية ودعت لها كحل ناجع لمسلسل سفك الدم الذي لم ينفع الامم ولم يؤسس لدولة امنة مستقرة والتاريخ قد وثق لنا صفحات من الاسى والالم والفواجع والويلات التي يطول ذكرها لان المنظومة المجتمعية التي تضم في كيانها مختلف الاطياف والاجناس لا يمكن ان تتطور وتزدهر بلون واحد وجنس واحد.

فالتنوع اساس ناجح شهدت له التجربة الاسلامية السمحاء عندما اسس لها الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم لتكون قدوة صالحة لجميع الامم ونستلهم من الاية الكريمة (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) البقرة 143.

مضامين الوسطية التي تاسست عليها الحكومة المدنية بقيادة الحبيب المصطفى خير دليل وبرهان عندما شرعت القوانين التي لم تقرب او تقصي و تستبعد الفرد على اساس اللون او الجنس او الطائفة والعشيرة والقومية ومن يرغب التحقق بدستور الدولة المدنية الاسلامية سيجد مبدا الاعتدال والوسطية راسخ ومحوري في تطبيق القوانين النافذة لهذا تعلمنا من دستور مدنية الاسلام اسس الحكم الرشيد الذي ارسى العدالة الاجتماعية بابهى صورها لانه يستند للقران الحكيم والادارة الصالحة بقيادة الحبيب المصطفى.

لهذا جاء الدستور الاسلامي ليضع حد للنزاعات والصراعات الدموية للحقب السالفة ويمنح المجتمعات فرصة للاستقرار وقطف الثمار والتقاط الانفاس فازدهرت الدولة المدنية الاسلامية وراحت باقي المجتمعات تتطلع للامن والوئام الذي تنشده وترجوه وهي ترى انفتاح الدولة على الجميع من دون استثناء لدين او مله او لون او طائفة لانها اعتمدت معايير الكفاءة والوفاء والتعايش السليم ضابطه لخدمة المجتمع.

برنامج عمل

لذا نجد ان الوسطية والاعتدال عندما تكون برامج عمل واجبة التنفيذ تجعل المجتمع اكثر تماسك وعطاء من خلال نشر وترسيخ ورعاية مجموعة القيم الوسطية وثقافة الاعتدال في كل مفاصل الدولة والتي تنعكس لا محال على الواقع المعيشي والامني والخدمي لكل دولة تتطلع للرقي والازدهار والتفوق وهذا ما نراه اليوم في الدول المستقرة التي رسخت للتعايش السلمي واسست له عندما تبنت الوسطية والاعتدال وكيفت وضعها عبر حزمة من التشريعات والقوانين مما جعلها ترفع الفوارق بين الافراد وتعتمد مبدا المواطنة كمعيار وطني تذوب فيه كل العناوين والانتماءات والميول والاتجاهات وهذا ما نتمناه اليوم في مجتمعنا الحالي الذي ابتعد كثيرا عن نص الشريعة والدولة المدنية الحديثة التي منحت اواصر العلاقات واللحمة الوطنية قوة صلبة فعادت الصراعات تضرب خاصرة المجتمع وتفتت وحدته وتدفع به نحو الهاوية التي تعيد مشاهد الدم والخصام والضغينة وتفتح الباب على مصراعيه للخلافات لانها لم تؤمن بجد بالوسطية كحل لانها خالفت القيم والمثل العليا عندما اقصت الاصوات الداعية للوسطية وضيقت الخناق عليها وفسحت في ذات الوقت المجال للتطرف والتكفير والطائفية في تصرف دنيء وقذر لاذكاء الصراعات بين المجتمعات من اجل التغلغل وبسط النفوذ لاصحاب المصالح الشريرة في شغل الشعوب بالنزاعات ومنع فرصة التلاقي والتوادد والانسجام وهذه السياسة القذرة للامربيالية العالمية هي التي تضع العراقيل لنشر الوسطية والاعتدال بين الافراد مما يستدعي منا وقفة صادقة وجادة للتخلص من هذه الادوات التي تجد من يعيد انتاجها بين الحين والاخر، لانهم يعرفون ان الوسطية تمثل المناخ الافضل لنشر التعايش السلمي وتلاشي الخلافات وتقطع الطريق على المتصيدين ان يمدوا انوفهم في شان المجتمعات المتحابة والمتعايشه والمزدهرة لانهم يراهنون على اذكاء الفتنة باثارة المشاكل الطائفية والقومية ليتركوها بعد حين ركام تذره الرياح وحري بنا ان ننتفع من تجاربنا وتجارب الاخرين ونتجاوز منح الفرصة لاذكاء الفتنتك

حامد الزيادي - السماوة

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مخلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

صندوق الشكاوى

اغلب دوائرنا لاتخلوا منه والكل شاهد هذا الصندوق معلق في كل الدوائر لكن لم نرى ولم نسمع يوما ان صندوق الشكاوي قد قدم نتيجة اؤ حل لمشكلة ما أو قدم لمواطن حقه من أي دائرة قد علقت هذا الصندوق

وقد اصبح هذا الصندوق جزاً من ديكور الدائرة أو المؤسسة حاله كحال الستائر البالية والمقاعد المتهالكة وقناني الإطفاء التي لم تطفي يوما حريقاً ما في كل الدوائر ولا اعتقد ان وزارة أو مؤسسة أو دائر لم يكن لها نصيب في الحريق..

وبالتالي هذا الصندوق سيكون شاهد على حقبة زمنية شهدت اكبر عمليات الفساد والسرقة في كل المؤسسات الحكومية ولا نريد ان نخوض بالتفاصيل.

لنعود لهذا الصندوق اليتيم وسبب تناولي له في هذا المقال ..

اقدم مقترح ان يكون هذا الصندوق تحت مسمى (صندوق الشهادات والشكاوى)

لنشرح الموضوع ..الشهادات هي مسؤلية يتحملها المواطن فحين يشعر بالحيف سيكتب شكواه ويودعها هذا الصندوق عسى ولعل ان يحيا فيه الأمل .

بنفس الوقت على المواطن حين يراجع دائرة ما أو موؤسسة ويجد هناك موظف قد قدم له يد العون دون المطالبة بشي سوى انه يقوم بواجبه ووضيفته التي يستلم عليها راتب ..

المواطن ايظاً عليه ان يبادر ويكتب ما قدم له هذا الموظف دون أي مقابل وأنه متفاني بواجبه

سيقول البعض ان مثل هذا الموظف هم قلة قليلة جداً أقول نعم لعلنا بهذا العمل سنزيد من عدد هؤلاء ونرتقي بهم بعد ان يرتقوا بانفسهم ..

أيها الموظف ضع الابتسامة على وجهك ثق انها ستجلب الخير لك ..

احمد عناد

بغداد

الجرح يستعمرني

في ملامحي ""
ووجهي الشاحب ""
صمت زانٍ
تعبق فيه رائحة الخزامى
التي كانت تدوسها الاقدام
الطريق طويلٌ ...
اعد خطوات الوجع
والانتظار
وكل فجر احمل سلال
الصبر
لساحلٍ من جمر
علني اجد من يشتري
تجاعيد السنين
ويهب لاضراسي ابتسامة
و يحمل عني
""بضاعتي الخاوية ""
فما عدتُ جبارا
تحت اقدامي تتناثر
القاب ومسميات
استعمرني الجرح وبت ضبعاً
بلا مخالب
يتمرغ تحت امطار تشرين
والاماكن حولي
لم يبق من عظمتها
غير قطط تجوس
في خرائبها
وكل يوم قبيل الغسق
تحت شجرة الكستناء
ادعوك. لسماع قصائدي
كتبتها بمداد الشوق
والثمالة
لك وحدك
في ليلٍ فارق قمره
ولم ينصت لي حتى طيفك .
اعود مثل قطيع ماعز
لايقيدهم نظام
امطر ني بالسوط ضربا
بلا رحمة حتى تتصاغر
قوتي وانطوي كبزاقة في
صدفة .

اسراء الخالدي - بغداد

مذكرات زوجة ميتة

هو عنوان مجموعة قصصية للكاتبة فوز الكلابي ، إنّ القصص الواردة فيه تعتبر آية من آيات الجمال الفني ، فقد كُتبت بلغة متينة رصينة ، سلسٌ وقعها في الفم ، ويستسيغها العقل ، ويندمج لها الفكر ويتأثر بها الضمير ، قد حوت جمالين ، الأول هو الصورة الرمزية والصورة الواقعية ، فامتزجت الصورتين معاً وإختلطا معاً ، فخرجت القصص وهي تحمل جاذبية للقارئ وأي جاذبية ، نرى القصص شعفت بفلسفة أكسبها عمقاً أكثر ، وقد تعرضت لمسألة مهمة في التراث والتي هي خطيئة آدم ، يقول آدم :

– ماهذا المكان ؟

كيف جئنا إلى هنا ؟ تلك كانت أولى كلمات آدم التي لفظها لم ينتظر جوابا ، بل استدرك بعد ان تذكر ما حل بهم – أنت سبب كل ذلك .. أنت من أغويتني بأكلَ التفاحة بعد ان منعَنا ربنا منها .. لولاك .. لكنت انعم بالعيش في جنتي .. لن أغفر لك فعلتك .. أنت سبب متاعبي والامي .. ولن أغفر .. ماذاً أفعل لأُكفر عن ذنبي .. رحماك ربي .. ان لم تفعل .. سأكون من الخاسرين اتسعت عينا حواء والغضب أخذ يشع منهما فاجابته ..

– حبيبي اسمعني .. لو كان الله يبغي بقاءنا في جنته لما اعلمنا بمكان الشجرة .. لم يفعل ذلك إلاّ ليجد سبباً وجيهاً لطردنا ، وهذه المحاورة لها عمقها الفلسفي ، ولعلها هي أجمل القصص الواردة ، ثم هنالك احياء لقيمة الإنسان ورفعته عن الدناءة ، فهي ترفع من قدر الإنسان وتضعه في أبهى صورة ، إن هذه المجموعة القصصية ناجحة لأنها هادفة وتحمل في طياتها رسالة يراد بها أن تصل إلى هذا الجيل الجديد ، وكلما تعمق الأديب بإحياء المعالم الإنسانية كان أدبه مثمراً ، وقيمة الأديب تكمن بمدى تأثيره في الذوق العام وما يتركه من تراث إنساني ، وهذا ما حوته المجموعة القصصية ، تصنف ضمن الأدب الإنساني الذي سيبقى حياً ، ملازماً للإنسانية مهما تقدمت ، لأن الوعي والفكر الذي بُث في هذه الصحف كان يجسد مفهوماً عاماً ، ونقولها بحق إن العنوان ذوق قطعة موسيقية بحد ذاته ، فهذا الفن أجدر بالعناية والاهتمام وبذل الجهد للغوص في داخل النص الأدبي ، الروح الإنسيابية كانت سمة بارزة في كل النصوص مما جعلها تكسب طابعاً سلساً مستساغاً على القارئ ، وهذه السلاسة لم تفقد قيمتها الفنية واللغوية التي إتصف بها معظم الكتاب.

إبراهيم الأعاجيبي - النجف

دخول التكنولوجيا في أعمال الفن

بعيدا عن اداء الفرشاة.. لم يكن ذا صلة بفن الرواد امثال الفنان التشكيلي الكبير (فائق حسن وعطا صبري واسماعيل الشيخلي) وغيرهم من الذين اسسوا باعمالهم تقنية عالية لديمومة اللوحات التي صاغتها اناملهم والتي مازالت خالدة الى يومنا هذا. اما بعض الاعمال التشكيلية التي تعرض في الكثير من القاعات ومنها قاعة الفن التشكيلي في المركز الثقافي البغدادي.

لم يدخل فيها عمل الفرشاة سوى انها عبارة عن تصاميم تجمع وتصاغ منها لوحة مطبوعة بالالوان ذات عمر قصير يتأثر بمرور الزمن

عبد نوار رميث

بغداد

عشائرنا العراقية .. إلى أين ؟

في خضم الأوضاع والظروف السياسية التي تشهدها البلاد من عدم الأستقرار للحكومة وأتمام كابنتها الوزارية كذالك ما يتعرض له البلد من آفة من الفساد والأجرام بحق الشعب العراقي وما يعاني من ويلات الفقر والعازة والبطالة وقلة الحيلة ...

نجد أن بعض العشائر العراقية من محافظة البصرة بالذات يرفعون رايات الحرب والعداء مخضبة بدمائهم وغدرهم لبعضهم وسطوتهم الجبارة على الضعفاء منهم ...

تمزقها المصالح والعداوات فيما بينهم برعاية أجندات خارجية .تساندهم وتشعل نار الفتنة بينهم.

يكتنزون الحقد و يغتنمون الفرص للعداء والهجوم على بعضهم البعض دون اللجوء لأي حوار أو مصالحة .. يا ترى من وراء تلك النزاعات المستمرة التي باتت جزء لايتجزء من واقع مرير.؟

ألا يجدر بتلك العشائر وشيوخها أن تتصدى للفساد والشر المتربص بالبلد .

ألا يجدر بتلك القوة العشائرية وما لها من هيبة وسطوة على رعيتهم..

أن تفرض الأمن في المحافظة وتردع كل من تسول نفسه النيل من وحدة المحافظة وخيراتها وخبراتها

السؤال هنا...

كيف لكم ايها المتناحرون أن تطالبوا بأقليم مستقل

وأنتم ما زلتم على تلك التقاليد الهمجية الجاهلة

في أخذ الثأر وأنتزاع الحق والرأي بالسلاح وتحت وطأة التهديد....كيف لنا أن نساندكم وقد أصبحتم مدعاة للأرهاب واحتضانه...

حقاً من أمن العقاب أساء الأدب ...

أنا هنا أسال المرجعية ....كيف السبيل لأيقاضكم من هذا السبات الذي تغطون فيه منذ أعوام خلت .

إلا يجدر بكم أن تفتوا بحق هؤلاء المتصابين لما يردعهم ويبلد قوتهم وعنجهيتهم ويحجم سطوتهم الفارغة....الا يجدر بالمرجعية أن توعي الناس للخطر المحدق بهم من خلال أنجرافهم مع عشائرهم الهمجية التي اعطت الحق للعدو ان يتدخل ويتمكن من وحدة العراق وشعبه....

حكومتنا الغافلة المتغافلة ...أن شعب البصرة العزيزة لم ينتخبكم لتضعوا أيديكم على آذانكم وتغضوا الطرف عن ما يجري فيها ومن يسعى لأحراقها وتحفيز عشائرها للتناحر فيما بينهم...وسفك الدماء دون وجه حق ..

أسلحة ثقيلة

ياترى من يمول تلك العشائر بالأسلحة الثقيلة والغير مرخصة أو حتى محذورة للمواطن. ومن حيازتها..

من له المصلحة في أن تبقى البصرة تضج بالشر والحرب والنزاعات...

أيها البصريون الشرفاء يامن تشهد لكم العرب اجمع بطيبة قلوبكم وشهامتكم وضميركم الحي ..

لا تعطوا فرصة لمن يريد بكم شراً ولا تدنسوا راياتكم

في الدماء البريئة هو محفل يتربص به الشيطان ...

أحقنوا دمائكم وأبناء جلدتكم .هم وطن لكم وأنتم أمان لهم ..نحن خير أمة أخرجت للناس .

لاتخذلوا رسولنا الكريم بما تفعلوه أيديكم وتنفذه عقولكم المتحجرة .....

العشائر البصرية تحتاج لتوعية وطنية أولا و أجتماعية ثانياً حتى يصحى فيهم الضمير العربي

أناشد الحكومة العراقية والمرجعية الرشيدة

المتمثلة بالسيد السيستاني دام ضله

والمثقفين والمفكرين في بلدي أن يأخذوا تلك المشكلة والنزاعات الدامية الهمجية من بعض عشائر أهل البصرة بعين الأهتمام وأيجاد الحلول المناسبة لما يجري هناك من دمار وعلى مرأى من القوات الأمنية التي ضاعت السبل لديها لردع هكذا

نزاع فاق المعقول و حقن الدماء العراقية الغالية

أما يكفينا قتل ودمار ..حتى نتسلط على بعضنا البعض...

ندى المبارك - بغداد

الفرزدقي

تشكل المقارنات بين أساليب المبدعين بمثابة نواة كاشفة لمكامن القوة والضعف في اتخاذ المساحة الأوسع في جغرافية المنطق المنبثق من تفاعل بين نتاج التراكمي للتحليل والتخطيط اللذين يعدان محور نمو وتطور المناخ العام لمنظومة الأفكار. وفي العملية التناظرية يتراءى اسلوبان مختلفان الأول طريقة عملاق الشعر الأموي الفرزدق الذي كان ينحت في اللغة لينسج خطوط النص. وفي الضفة المقبلة الناطق باسم عصرة جرير الذي كان يغرف من البحر معظم كتاباته وبسلاسة يتناغم مع روح النص .وإذا امعنا القراءة بين النموذجين قد ندرك أهمية الانغماس وإذا أثرنا مواكبة البعد المحوري للتصورات ومساحة قوة الموهبة الظاهرة وآلية التماهي في مياه النص فنموذج الأول كان يستمتع بمشقة تكوين النص الشعري وأما النموذج الثاني فكان شخصية متنوعة قادرة على نسج أنوال النص بسلاسة وغزارة وكأنه حافظ نصوصه لا مبدعه .ما بين صلابة أسلوب الفرزدق ومرونة جرير قد نستلهم فضاءات متباينة لجوهر المناخ الذي يؤثر بذهول دؤوب في الأجواء النفسية التي في بوتقتها يتأطر معظم التراكيب ذات الغموض المستتر بين تضاريس المجهولة حيث الانزياح الانقلابي الشبيه بظاهرة الزلازل ،الاجواء الإبداعية تشبه الرسوم المنحوتة حيث التنوع الكثيف المرافق لتباين عميق وهنا يكمن إحدى الركائز الجوهرية في منظومة الإبداع التي تعد نواة التطور الباحث عن توفير الظروف الأكثر نقاءً وملائمة للإنسان المعاصر الذي يعد محور الكون ،ثمة ألوان جاذبة تفقد رونقها للوجود الآخر الافتراضي ذو الكاريزما الطاغية تتبوأ واجهة الحضور. ومن زاوية حادة الرؤية قد نستطيع مواكبة القفزات المتسارعة التي يخطوها الغرب بالعمل المؤسساتي الراعي والمنتج للكفاءة المتفاعلة مع الرغبة المجبولة بالإصرار.

الفرزدق وجرير كانا ناطقين باسم عصريهما .ونجحا إلى حد بعيد في المساعي الرامية لاكتشاف العمق الجمالي بالصدق حيناً وبالمواظبة المدركة للأهمية أن يكون المرء بوابة عصره .ومتعة المواجهة المعوقات ومن ثم تجاوزها والمضيء عبر الدروب الشائكة للوصول إلى القمة التي تجمع مابين الجمال و الحقيقة .

محمد مجيد حسين

سوريا

الإستعمار الألكتروني الجديد

لا تستغربوا...فقد اتخذ الاستعمار منحى جديد يقتل دون ان يمس منه شعرة نعم بكل بساطة لما تجيش الجيوش والمعارك والخسائر المادية والمعنوية، وجدت الافكار الصهيونية والموساد الاسرائيلي طريقة جديدة للقضاء على جيل كامل وتدمير افكاره ولن اطيل عليكم وسادخل بالموضوع مباشرة سمعتم عن الالعاب الالكترونية وتاثيرها على الشباب من اعمار المراهقة الى مافوق العشرين وهذه الالعاب تستهدف استهواء الشاب بلعب تحدي بسيطة في بداية الامر ومن ثم جعل الموضوع اكثر تحدي لتستهوي الشاب اكثر ولهذه اللعبة شروط وقوانين وغالبا ما تنتهي بقتل النفس (الانتحار) او خلق انسان كالالة يتحرك حسب ما يمليه عليه المسؤول عن هذه اللعبة وينفذ اوامرهم. وساشرح لكم مهام لعبة الحوت الازرق

1- نحت عبارة. F57. او رسم حوت أزرق على يد الشخص او ذراعه باستخدام اداة حاده ثم ارسال صورة للمسؤول للتاكد ان الشخص قد دخل فعلا اللعبة .

2- الاستيقاظ عند الساعة 4:20 صباحا ومشاهدة مقطع فيديو به موسيقى غريبة تترك اللاعب في حالة كئيبة.

3- عمل جروح طولية على ذراع المتحدي.

4- رسم حوت على قطعة من الورق.

5- كتابة "نعم" على ساق الشخص نفسه إذا كان مستعدا ليكون حوتاً، وإلا ينبغي أن يقطع الشخص نفسه عدة قطع.

6- مهمة سرية (مكتوبة في التعليمات البرمجية).

7- خدش (رسالة) على ذراع الشخص.

-8كتابة حالة على النت عن كونه حوتًا.

9- التغلب على الخوف.

10- الاستيقاظ على الساعة 4:20 فجراً والوقوف على السطح.

11- نحت حوت على يد شخص خاص.

12- مشاهدة أشرطة فيديو مخيفة كل يوم.

13- استماع إلى موسيقى يُرسلها المسؤول.

14- قطع الشفاه.

15- نكز ذراع الشخص بواسطة إبرة خاصة.

16- إيذاء النفس أو محاولة جعلها تمرض.

17- الذهاب إلى السقف والوقوف على الحافة.

18- الوقوف على جسر.

19- تسلق رافعة.

20- في هذه الخطوة يتحقق شخص مؤمن بطريقة أو بأخرى لمعرفة ما إذا كان المشارك جدير بالثقة.

21- التحدث مع "الحوت" على سكايب (هنا الخطر معنى ذلك انه حصل على ثقتهم واصبح جاهز للموت)

22- الجلوس على السطح مع ضرورة ترك الساقين مدليين من على الحافة.

23- وظيفة مشفرة أخرى.

24- بعثة سرية.

25- الاجتماع مع "الحوت"

26- تعيين اللاعب مسؤولًا يوم وفاة الشخص.

27- زيارة السكك الحديدية.

28- عدم التحدث مع أي شخص طوال اليوم.

29- إعطاء يمين حول كونه حوت.قسم خاص باعضاء اللعبة.

بعد هذه الخطوات تاتي الخطوات 30-49 والتي تنطوي على مشاهدة أفلام الرعب والاستماع إلى الموسيقى التي يختارها المسؤول، والتحدث إلى الحوت.

50- المهمة الأخيرة وهي الانتحار بالقفز من مبنى أو بالطعن بسكين او شنق نفسه.

هذه طقوس اللعبة بكل دقة، احذروا وشاركوا ابناؤكم ما يشاهدوه وراقبوهم

الهام العبيدي - بغداد

قصة صورة

يظهر في الصوره الملك فيصل الثاني ملك العراق وهو واقف فوق دراجته الهوائيه في احدى شوارع بغداد خارج جميع الاضواء البروتوكوليه من سيارات حمايه والمحميه من الرصاص والصواريخ المضاده للدروع والماطورات الناريه والويه الحمايه واجواق الموسيقى واجهزه التصوير.علما كان العراق يسوده الهرج والمرج والانقلابات والمضاهرات التي عمت جميع محافظات القطر ومنها بغداد الحبيبه تندد بالاحتلال الانكليزي الجديد.وهذه دلاله واضحه على ثحه مسيرته وعداله نهجه السياسي الوطني فاذا كنت غير مذنب امام شعبك فلا تهاب المنايا ولماذا لاتمشي في سوارع بغداد وتلعب الشطرنج في.مقهى الشابندر او ام كلقوم وتاكل الباجه في مطعم ابن طوبان وغيره. تذكرنا هذه الصوره بمقوله مفادها ان احد اليهود جاء الى الخليفه عمر بن الخطاب ليساله عن بعص الامور الدينيه فقالوا له انه نائم تحت تلك السدره فذهب اليه اليهودي ووجده نائماً وتحت راسه حذائه فقال اليهودي(عدلت فنمت)

هناك امثله كثيره في هذا المضمار ولناخذ المناضل الاسود نلسن ماندلا على سبيل المثال حيث عذب جسدياً ونفسياً وسجن سبعه وعشرون سنه من اجل قضيه شعبه من ظلم واظطهاد وتميز عنصري مقيت حيث العنصر الاسود غير مرغوب فيه وهم اصحاب الارض الاصلين اما البيض هم المميزون يصولون ويجولون في البلد.وعند نجاح مهمه نلسن وخروجه.من السجن حمله شعبه على الاكتاف لحين مقره الجديد رئيس جمهوريه جنوب افريقيا وانتصرت اراده الحق قرر البرلمان اعاده رواتبه المحجوزه طيله ايام سجنه فرفضها وقال(اذا قبصت المال عوض نضالي فسوف اتحول من مناضل الى مرتزق واكون مذموم من قبل شعبي وكافه المناضلين في العالم من اجل الحريه والمستقبل الزاهر) .

فهل يتعض المفسدين والطامعين الذين يرقوا العراق بشعببه وارضه وسماءه فغيروا وجه التاريخ المشرق واصبح همهم الوحيد هو كسب المال بالطرق الملتوية اما الشعب فله الله الذي لاينام فليس من الضروري ان ياكل او يشرب او يتمتع بالحريه حتى لا يصاب بالتخمه او داء الملوك

فلله الحمد على كل شيء

محمد حسن ملحم العامري - بعداد

فيصل الثاني على دراجة